الجزيرة
رئيس التحرير : خالد بن حمد المالك

أول صحيفة سعودية تصدرعلى شبكة الانترنت | الأحد 15 ,صفر 1423 | العدد10804 | Sunday 28th April,2002

الأمير عبدالله.. مدافع أصيل عن الحق العربي بالإجماع

عبدالمحسن بن عبدالعزيز الحكير

انطلاقا من ثوابت المملكة العربية السعودية والاسلامية تجاه القضية الفلسطينية، والراسخة منذ المؤسس الملك عبدالعزيز، رحمه الله، تأتي زيارة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني، الى الولايات المتحدة الأمريكية، لتواصل الدعم اللامحدود الذي توليه المملكة لدعم ومساندة القضية المركزية لكل العرب والمسلمين في العالم، وخاصة في هذه اللحظة التاريخية والمحورية التي يمر بها الصراع العربي الاسرائيلي، في محاولة من سموه الكريم، للحد من رعونة الدولة اليهودية، وأفرادها الدمويين، الذين يعيثون في أرض القدس العربية فسادا وإفسادا، وانقاذا للأرواح البريئة من أطفال ونساء وشيوخ تذبح على مرأى ومسمع العالم كله بالأراضي الفلسطينية، الذي يتفرج في صمت مريب على واحدة من أفظع الجرائم الانسانية.. ولهذا تأتي زيارة سمو ولي العهد ذات أهمية وضرورة لا حد لها. ولا أبالغ إذا قلت ان العالم أجمع وليس العربي والاسلامي فقط يتطلع وينتظر نتائج هذه الزيارة، وذلك نابع من شخصية الأمير عبدالله، القوية والفاعلة في الساحة الاقليمية والدولية، والداعمة للحق والعدل، بمواقف سموه العتيدة والرافضة لهذا الظلم البربري الذي يتعرض له الفلسطينيون بالأراضي المحتلة.

وفي هذا الاطار يطمئن كل عربي ومسلم ان هذه الزيارة سوف تثمر نتائج جيدة لصالح القضية الفلسطينية، لأن سموه الكريم خير من يعبر بكل قوة عن وجهة النظر العربية، ويدافع عن الحق العربي. وقد اتضح ذلك جليا من خلال مواقف سموه التي تعكس وتبلور السياسات العربية والاسلامية في هذه المرحلة التاريخية تجاه الصراع الدائر في الشرق الأوسط، ولذا تأتي هذه الزيارة استكمالا للدور السعودي في مناصرة القضية الفلسطينية، إزاء كل ما يحدث في المنطقة. وان طرح مبادرة سمو ولي العهد للسلام، والتي حظيت بإجماع عربي غير مسبوق في قمة بيروت في 27 مارس الماضي، ومروراً بالمواقف التي عبرت عنها الدبلوماسية السعودية بكل غضبها بسبب الأحداث المأساوية في الأراضي العربية المحتلة.. ليس إلا تأكيدا على ان القضايا العربية هي من أبرز اهتمامات المملكة منذ عشرات السنين، حيث كانت وما زالت صاحبة مواقف مشهودة في دعم الموقف العربي في مختلف مراحل الصراع العربي الاسرائيلي.

وخلال الحروب العربية الاسرائيلية ومثلما كان للمملكة هذا الدور في الحرب، كان أيضا لها دور في السلم ومن أجل السلام حيث تم طرح مشروع الأمير فهد للسلام عام 1402ه الذي اعتمدته قمة فاس العربية للسلام في الشرق الأوسط عام 1982م، وفي هذا الاطار سعت المملكة انطلاقا من ثوابتها العربية والاسلامية، ومستخدمة ثقلها الدولي الى عقد مؤتمر دولي للسلام برعاية أمريكا وروسيا وبناء على الشرعية الدولية على أساس قراري مجلس الأمن رقمي «242، 338» وذلك ما أثمر عن مؤتمر مدريد للسلام الذي عقد في أكتوبر عام 1991م.

هذا الدور يتواصل الآن.. وبفضل من الله تعالى، وامتدادا من شخصية الأمير عبدالله المناصرة للحقوق العربية والاسلامية، فإن العالم العربي والاسلامي متفائل من نتائج زيارة سموه الكريم لأمريكا والدول الأوروبية للدفاع عن الحق العربي والقضايا العربية.

رجل أعمال وعضو مجلس إدارة جمعية الأطفال المعوقين

توجه جميع المراسلات التحريرية والصحفية الى chief@al-jazirah.com عناية رئيس التحرير
توجه جميع المراسلات الفنية الى admin@al-jazirah.com عناية مدير وحدة الانترنت

Copyright, 1997 - 2002 Al-Jazirah Corporation. All rights reserved